

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير دين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:30

ان سمعته منه بساند كل الى سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:50

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في توطينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل يقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهام العلم. باقراء - 00:01:10

المتون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهام العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الاربعين مئة والالف وهو في - 00:01:30

كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله. المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث والعشرون. نعم. بسم الله - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللحاضرين وال المسلمين اجمعين. بسانيدكم حفظكم الله الى العالمة النووي - 00:02:20

انه قال في كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث ابن عاصم للاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان والحمد لله - 00:02:40

له الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مويقها - 00:03:00

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله صلى الله عليه وسلم فيه الطهور شطر الایمان هو بالضم الطاء والمراد به فعل التطهير والشطر هو النصف - 00:03:20

والطهارة المقصودة بالحديث هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء لانها هي المعهود في خطاب الشرع عند الاطلاق. لانها هي المعهود في خطاب الشرع عند الاطلاق - 00:03:51

ووقوع الطهور من الایمان بمنزلة الشطر بالنظر الى مقاولة شرائع الدين بالنظر الى مقاولة شرائع الدين فتقدير الحديث فعل الطهارة نصف شرائع الدين. فعل الطهارة نصف شرائع الدين واتفق وقوعه شطراً لها واتفق وقوعه شطراً لها - 00:04:20

لان طهارة العبد لها موردان. لان طهارة العبد لها موردان. احدهما طهارة ظاهره. طهارة ظاهره من بدنها وتكون للطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء والآخر طهارة باطنها طهارة باطنها وتكون بامتثال بقية شرائع الدين وتكون بامتثال شرائع الدين - 00:05:02

ان ففعل الطهارة يطهر الظاهر. ففعل الطهارة يطهر الظاهر. وبقية شرائع الدين تطهر والباطن وبقية شرائع الدين تطهر الباطن. قوله سبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. هكذا وقع الحديث على الشك - [00:05:51](#)

عند مسلم فله تركيبان احدهما ان يكون المراد ان الكلمتين ان يكون المراد ان الكلمتين مقتونتان تملأ ما بين السماء والارض. تملأ ما بين السماء والارض. والآخر ان تكون - [00:06:24](#)

كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض. ان تكون كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض. فعل الاول سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض فعلى الاول سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. وعلى - [00:06:58](#)

سبحان الله تملأ ما بين السماء والارض وكذلك الحمد لله تملأ ما بين السماء والارض ووقع في رواية النسائي وابن ماجه في هذا الحديث ووقع في رواية النسائي وابن ماجة في هذا الحديث والتحميد - [00:07:28](#)

والتكبير والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير لان ما بين السماء والارض وهذا اللفظ عندهما اصح من وجهين وهذا اللفظ عندهما اصح من جهتين اصح من جهتين - [00:07:53](#)

احدهما من جهة الرواية احدهما من جهة التسمية فانه اصح فهو اوثق رجالا فهو اوثق رجالا واثبت اتصالا من رواية مسلم. فهو اوثق رجالا واثبتو اتصالا من رواية مسلم. وتقديم مسلم على السنن وتقديم مسلم - [00:08:30](#)

من على السنن هو في الجملة ولا يقتضي ان يكون كل حديث فيه اصح من نظيره عنده. ولا يقتضي ان يكون كل حديث فيه اصح من نظيره عندهم فالتقديم كلي لا تفصيلي. فالتقديم كليا - [00:08:59](#)

لا تفصيلي. والآخر من جهة الدراسة. من جهة الدراسة. فانه يبعد ان تكون الحمد لله وحدها تملأ الميزان كما في لفظ الحديث. فانه يبعد ان تكون الحمد لله وحدها تملأ الميزان كما في لفظ الحديث. فاذا ضمت فاذا ضمت الى التسبيح نقص قدرها - [00:09:28](#)

فاذا ضمت الى التسبيح نقص قدرها. فصارت ملء ما بين السماء والارض. فصارت ملء ما بين السماء والارض. لان ملء الميزان اعظم من ملء ما بين السماء والارض. لان ملء الميزان - [00:09:58](#)

مما بين السماء والارض. فالقدم هو اللفظ الواقع عند النسائي وابن ماجه ان التسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض. قوله الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لهذه الاعمال بمقادير ما لها من الانارة - [00:10:18](#)

تمثيل لهذه الاعمال بمقادير ما لها من الانارة. فهن في ثلاث مراتب فهن في ثلاث مراتب اولاها النور المطلق النور المطلق وهو وصف الصلاة. وهو وصف الصلاة. لقوله صلى الله عليه - [00:10:48](#)

وسلم الصلاة نور وثانيتها البرهان وهو وصف الصدقة. لقوله صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان والبرهان هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بقرصها. والبرهان هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بقرصها. اي الاهالة التي تحف بالشمس - [00:11:15](#)

اي الاهالة التي تحف بالشمس من الشعاع. وثالثتها الضياء وثالثتها الضياء. وهي في قوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء. والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه اشراق دون احرام. وهو النور الذي يكون معه - [00:11:57](#)

اشراق دون احرام. ووقع في الجملة الثالثة في بعض نسخ مسلم والصيام ضياء. ووقع في الجملة الثالثة في بعض نسخ مسلم. والصيام ضياء وهو مفسر للصبر. لانه فرد من افراده. وهو مفسر للصبر. لانه فرد من - [00:12:27](#)

واشتهرت نسبة الصيام الى الصبر. واشتهرت نسبة الصيام الى الصبر لما فيه من الامساك بما فيه من الامساك والمشقة بغض النظر عن مألف وفاتها بفطم النفس عن مألف وفاتها فهذه الاعمال الثلاثة مشبهة بمقاديرها من الانوار. فهذه الاعمال الثلاثة مشبهة - [00:12:56](#)

مقاديرها من الانوار وهذا التشبيه له متعلقان. وهذا التشبيه له متعلقان. احدهما منفعتها للارواح في الحال والآخر اجرورها عند الله في المال. اجرورها عند الله في المال - [00:13:34](#)

فمنفعتها للروح في الحال بمنزلة انتفاع الخلق بالنور والبرهان والضياء. فمنفعتها للروح في الحال بمنزلة انتفاع الخلق بالنور والبرهان والضياء. فانتفاعهم بالنور اكبر من انتفاعهم بالبرهان وانتفاعهم بالبرهان اكبر من انتفاعهم بالضياء - [00:14:04](#)

فتكون الصلاة انفع. للروح من الصدقة انفع للروح من الصبر واما منفعتها في الاجر عند المال فيكون فيكون باعتبار ما يحوزه العبد فيكون باعتبار ما يحوزه العبد من الاجر على هذه الاعمال - [00:14:43](#) من الاجر على هذه الاعمال. فهي مرتبة في اجرها فهي مرتبة. في اجرها في المال على الوجه المذكور في الحديث. على الوجه المذكور في حببى وملحوظة هذا المعنى في الامرين المذكورين وملحوظة هذا المعنى في الامرين المذكورين يقوى ان قوله صلى الله - [00:15:19](#)

عليه وسلم والصبر ضياء الف الصبر عهدية يراد بها الصيام. في الصبر هدية يراد بها الصيام كما وقع في بعض نسخ صحيح مسلم. في منفعته للروح وترتيبه في الاجر في الاجر والله اعلم. قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مبطها او موبقها معناه ان كل احد من الناس معناه ان كل احد من الناس - [00:15:57](#) دعاء في اول النهار يسعى في اول النهار فالغدو اسم للسير اول النهار غدو اسم للسير في اول النهار ف منهم ساع في فكاك نفسه وعتقها. ف منهم ساع في فكاك نفسه وعلمه - [00:16:27](#)

فيها ومنهم ساع في ابياتها. اي اهلاكها فمن سعى في طاعة الله اعتق نفسه من العذاب. فمن سعى في طاعة الله اعتق له من العذاب ومن سعى في معصية الله اوبقها بما يستحق من العقاب - [00:17:22](#) ومن سعى في معصيته اوبقها بما يستحق من العقاب. وذكر فيه اشارة الى المبادرة بالاعمال في اول النهار الى المبادرة اعمالي في اول النهار. لانه محل الانتشار في ابتعاد مصالح - [00:17:52](#) العبد لانه محل الانتشار في ابتعاد مصالح العبد. نعم قال المصنف رحمة الله الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:18:22](#)

روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعهم - [00:18:40](#)

اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادى انكم تخطئون بالليل النهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادى انكم لن تبلغوا ضري فتضرون ولن تبلغوا - [00:19:00](#)

نفعي فتنفعني. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منهم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب - [00:19:20](#)

رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا - [00:19:40](#)

ادخل البحر يا عبادى انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا احمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده - [00:20:00](#)

البخاري فهو من افراده عنه. واوله في النسخ التي باديننا عن النبي صلى الله عليه كلما فيما روى عن الله تبارك وتعالى فيما روى عن الله تبارك وتعالى وقوله يا عبادى اني حرمت الظلم الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من وجهين فيه بيان تحريم - [00:20:20](#) ظلمي من وجهين احدهما كون الله حرمه على نفسه. كون الله حرمه على نفسه فاذا كان محربا عليه مع كمال قدرته و تمام فيه فحرمته على العبد اولى لظهور عجزه ونقص ملكه. فحرمته على العبد اولى لظهور عجزه ونقص ملكه - [00:20:50](#)

والآخر ان الله جعله بيننا محربا. ان الله جعله بيننا محربا ونهانا عنه فقال في هذا الحديث الالهي فلا تظالموا. ونهانا عنه في هذا الحديث الالهي فقال فلا تظالموا والنهي للتحريم. فاذا تحريم على - [00:21:27](#)

فاذا تحريم على بطيقين الاول التصریح بحرمتها. الاول التصریح بحرمتها. في قوله جعلته بينكم محرب في قوله وجعلته بينكم محربا. والثاني النهي عنه. المفید حرمتها. النهي عنه المفید حرمتها في قوله فلا تظالموا. والظلم هو وضع الشيء في غير - [00:22:04](#)

والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه هذا احسن ما قيل فيه. حقه ابن تيمية الحفيد في رسالة مفردة في شرح هذا الحديث لان حقيقة الظلم - 00:22:43

لها مأخذ متفرقة. لأن حقيقة الظلم لها مأخذ متفرقة. وفي انتظار متعددة وفيها انتظار متعددة وكلامه من احسنها سبكا واتتها موافقة للخطاب الشرعي. واتتها موافقة للخطاب - 00:23:13

تابعى وان كان هو نبه في رسالة اخرى وان كان هو نبه في رسالة اخرى الى ان هذا الحد ربما الحق به معنا اخر باعتبار المثل الذي علقوا به الظلم ربما الحق به محل اخر يتعلق بالمثل الذي - 00:23:43

به الظلم والله اعلم. ثم اتبعت الجملة الاولى يتسع جمل هي منقسمة الى ثلاثة اقسام هي منقسمة الى ثلاثة اقسام القسم الاول فالقسم الاول في تحقيق فقر المخلوق وبيان ما يغنىه. في تحقيق فقر المخلوق - 00:24:13

وبيان ما يغنىه وهو في اربع جمل وهو في اربع جمل. في قوله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنه - 00:24:43

تطعنوني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اسكنكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. فالضلال يدفع نداء الله فالضلال يدفع باستهداء الله والجوع يدفع باستطعمه. والجوع - 00:25:03

يدفع باستطعمه. والعري يدفع باستكسائه والخطأ يدفع باستغفاره. والخطأ يدفع باستغفاره. والقسم الثاني في بيان غنى الله في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا في قوله يا عبادي - 00:25:33

انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا لا اتقى قلبي رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على - 00:26:05

قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا - 00:26:25

ادخل البحر. والقسم الثالث في بيان الحكم العدل. في يوم الفصل في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه. بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه - 00:26:45

وهو في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه وهذه الجملة تحتمل معنيين صحيحين. وهذه الجملة تحتمل معنيين صحيحين. الاول ان - 00:27:15

امر على حقيقته انها امر على حقيقته. فمن وجد خيرا فليحمد الله. فمن وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح على ما عجل له من - 00:27:48

عمله الصالح ومن وجد غير ذلك ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا ف تكون الجملة على ارادة الامر مبني ومعنى - 00:28:09

تكون الجملة على ارادة الامر مبني ومعنى. والثاني انها امر يراد به الخبر. انها امر يراد به الخبر وان من وجد في الاخرة خيرا فسيحمد الله. وان من وجد في الاخرة خيرا فسيحمد الله - 00:28:36

ومن وجد غير ذلك فانه يلوم نفسه ولا تندم. ومن وجد غير ذلك فانه يلوم نفسه ولا مندم ف تكون الجملة في صورة الامر مرادا بها الخبر. ف تكون الجملة في صورة الامر - 00:28:56

مرادا بهما الخبر فهي خبر عما تؤول اليه حال الناس في الاخرة. فهي خبر عما ستؤول اليه حال الناس في الاخرة نعم. قال المصنف رحمه الله الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول - 00:29:16

الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم. قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم - 00:29:40

لا تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا - [00:30:00](#)

قوته ويكون له فيها اجر. قال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو وضعها في حرام لكان عليه فيها وزر وكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم - [00:30:20](#)

وتحده دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه في موضعين. احدهما مطولا باللفظ المذكور والآخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره. والآخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره قوله الدثور اي اهل الاموال اي اهل الاموال قوله صلى الله - [00:30:40](#)

عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ الى اخر الحديث فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا في بيان حقيقة الصدقة شرعا. فهي اسم جامع لانواع والاحسان فهي اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. وحقيقة ايصال - [00:31:19](#)

قالوا ما ينفع وحقيقة ايصال ما ينفع وصدقة العبد نوعان وصدقة العبد نوعان. احدهما صدقة مالية صدقة والآخر صدقة غير مالية. صدقة غير مالية. كالتسبيح والتهليل ديني والتحميد والتکبير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:31:49](#)

وقوله وفي بعض احدهم صدقة البعض بضم الباء البعض بضم الباء كلمة يكتن بها عن الفرج وتطلق على ارادة الجماع ايضا. وتطلق على ارادة الجماع ايضا. وكلاهما - [00:32:30](#)

تصح ارادته في هذا الحديث. وكلاهما تصح ارادته في هذا الحديث. ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام الى اخره ظاهر انه يؤجر على اتيان اهله ظاهره انه يؤجر على اتيان اهله ولو لم تكن له - [00:32:58](#)

نية صالحة ولو لهم تكن له نية صالحة وهذا الظاهر يرد الى الاصل المقرر في الشرع وهذا الظاهر يرد الى الاصل المقرر في الشرع انه لا اجر على مباح الا بنية. انه لا اجر على مباح الا - [00:33:28](#)

بنية صالحة. فمن اتى اهله ناويا اعفاف نفسه فمن اتى له ناويا اعفاف نفسه واهله وابتغاء ولد صالح وابتغاء ولد صالح وتكتير لسود المسلمين وتكتير لسود المسلمين ونحوها من النيات حصل له الاجر على ذلك. حصل له الاجر - [00:33:56](#)

على ذلك ووقع في الرواية المختصرة عند مسلم ووقع في الرواية المختصرة عند مسلم من في اخره ويجزى من ذلك ركتعتان يركعهما من الضحي. ويجزى من ذلك ركتعتان من الضحي - [00:34:34](#)

والفعل المذكور يجزى روي بالضم وآخره همزة وبالفتح وآخره ياء يجزى يجزى فالاول من الاجزاء الاول من الاجزاء والثاني من الكفاية. والثاني من الكفاية. ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم - [00:35:02](#)

نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعيين الرجل - [00:35:41](#)

في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشي الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري - [00:36:01](#)

ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. والسياق المثبت بلفظ مسلم اشبه وسياق المثبت بلفظ مسلم اشبه وقوله كل سلامي السلامى المفصل. السلامى المفصل. وعدة مفاصل للانسان وعدة مفاصل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلاً ثلاث مئة وستون مفصلاً - [00:36:21](#)

ثبت ذلك في صحيح مسلم. من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عليه صدقة اي تجب على العبد فيه صدقة اي تجب على العبد فيه صدقة - [00:36:58](#)

لان على موضعه في خطاب الشرع للدلالة على الایجاب لان على موضعه في الشرع للدلالة على الایجاب والمراد من الحديث ان اتساق العظام ان اتساق العظام وسلامتها في تراكيبيها وسلامتها في تراكيبيها نعمة توجب على العبد التصدق - [00:37:21](#)

عن كل مفصل منها كل يوم توجب على العبد التصدق عن كل مفصل منها كل يوم تطلع فيه الشمس. فشكراها واجب على العبد. فشكراها واجب على العبد والشكر المأمور به في اليوم والليلة له درجتان - [00:37:57](#)

والشكر المأمور به في اليوم والليلة له درجتان. الأولى درجة واجبة درجة واجبة. جماعها الآتيان بالفرائض واجتناب للمحارم والاجتناب للمحارم. وهذا شكر واجب على العبد كل يوم وليلة وهذا شكر واجب على العبد كل يوم وليلة. والثانية درجة نافلة - 00:38:27

درجة نافلة. جماعها التقرب بفعل التواavel. وترك المكروه جماعها التقرب بفعل التواavel وترك المكروهات. وهذه الزائدة على القدر المفروض على العبد. وهذه زائدة على القدر المفروض على العبد. وامثاله يا هاء زيادة في الشكر. وامثاله اياها زيادة في الشكر - 00:39:04

وتقدم ان الرواية المختصرة في حديث ابي ذر المتقدم وهو صنوا هذا الحديث اخراها ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي ان يجزئوا عن العبد في شكر اليوم والليلة اي يجزئ عن العبد في شكر - 00:39:44

والليلة ان يصلني ركعتين من الضحي. ان يصلني ركعتين من فال فعل المذكور فال فعل المذكور في حصول الاجزاء والكافية مشروط بأمررين فال فعل المذكور في حصول الاجزاء والكافية مشروط بأمررين احدهما فعل ركعتين فعل ركعتين - 00:40:16

واختبرنا لان جميع المفاصيل تشتراك في ادائها. واختبرنا لان المفاصيل تشتراك في ادائها والآخر ايقاع الركعتين المذكورتين في وقت الضحي. ايقاع الركعتين المذكورتين في وقت الضحي. واختبر ولانه وقت غفلة. واختبر وانه وقت غفلة - 00:40:55

فالناس فيه بين مشتغل بطلب رزقه. فالناس فيه بين مشتغل بطلب رزقه او مكفي الرزق او مكفي الرزق سادر في لهوه. او مكفي الرزق ساده اوضح من سادر. ساده في لهوه - 00:41:35

او ميت القلب يغط في نومه والمقصود بالإجزاء والكافية والمقصود بالإجزاء والكافية ان وقوعهما بعد الدرجة في الواجبة ان وقوعهما بعد الدرجة الواجبة يجعل ما وقع من العبد في الدرجة الواجبة زيادة في الشكر. يجعل ما وقع من العبد في الدرجة الواجبة زيادة في الشكر - 00:42:08

يعني ليس معنى الحديث ان الانسان ما يصلني الصلوات الخمس ويركع ركعتين في الضحي يقول انا اديت شكر اليوم. لا. ولكن المقصود ان من جاء بالدرجة الواجبة في اليوم والليلة فادى الفرائض وكف نفسه عن المحرامات ثم ركع ركعتين - 00:42:48
فان الركعتين تكون شكر اليوم والليلة. وما عدتها يكون شكره سبحانه وتعالى وما عدتها يكون زيادة في شكر الله سبحانه وتعالى هذا معنى الحديث نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:43:10

وسلم انه قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم عن وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم - 00:43:40

قال صلى الله عليه وسلم استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوا. حديث حسن رويته في مسند الامامين احمد بن حنبل والدارمي - 00:44:00

الحسن هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين لا على حديث واحد وادراجهما في ترجمة واحدة سير احاديث الكتاب باعتبار ترجمته اثنين واربعين حديثا. وباعتبار تفصيلها ثلاثة واربعين حديثا. فاما حديث النواس - 00:44:20

مسلم بهذا اللفظ ووقع في رواية له الاثم ما حاك في صدره. ووقع في رواية له الاثم الاثم ما في صدره. واما حديث ابسطا رضي الله عنه فرواه احمد في المسند. والدارمي فيه - 00:44:50

ايضا بأسناد ضعيف. واللفظ المذكور برواية الدارمي اشبه ورواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنه من وجه اخر لا يثبت ايضا وله شاهد من حديث ابي ثعلبة الخشنبي وله شاهد من حديث ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه رواه - 00:45:13

غنى في الكبير وجود ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم اسناده. وجود ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم اسناده. فيحسن حديث وابسة بشاهده من حديث ابي ثعلبة - 00:45:49

فيحسن حديث وابسط بشهاده من حديث ابي تعلبة. قوله البر حسن فيه بيان حقيقة البر. وانه حسن الخلق. والبر يطلق على والبر يطلق على معنيين. احدهما خاص او نبدأ بالعام احسن دائمًا احدهما عام وهو الدين كله وهو الدين كله فاي - [00:46:12](#) ان البر يقع اسمًا لجميع شرائطه شرائطه. والآخر وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. والآخر خاص وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين. والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين فيطلق -

[00:46:50](#)

وعلى الدين كله فيطلق على الدين كله. ويطلق على معاملة الخلق وحدها وفي هذه الجملة بيان حقيقة البر. بيان حقيقة البر بالنظر الى اصله بالنظر الى اصله. وسيأتي في حديث وابسة رضي الله عنه - [00:47:21](#)

بيان حقيقة البر بالنظر الى اثره. بيان حقيقة البر بالنظر الى اثره تقابل البر الاثم. ويقابل البر الاثم. وله مرتبتان الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب محاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:47:52](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس لاستنكارهم له. لاستنكارهم له. وهذه المرتبة مذكورة في حديثي النواس ووابسة. وهذه المرتبة مذكورة في حديثي النواس وابسط رضي الله عنهم والثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب ما حاك في النفس - [00:48:27](#)

وتردد في القلب وان افتاه غيره انه ليس بائمه. وان افتاه غيره انه بائم وهو مذكورة في حديث وبسطة وحده. وهي مذكورة في حديث وابسة وحدة والمرتبة الثانية اشد على العبد من الاولى. والمرتبة الثانية اشد على العبد من الاولى - [00:48:57](#)

لانه ربما امتنع في الاولى عن مواقعة الاثم لاجل الناس. لانه ربما امتنع في الاولى مواقعة الاثم لاجل الناس. خشية اطلاعهم عليه. خشية اطلاعهم عليه وعيهم به. اما في المرتبة الثانية اما في المرتبة الثانية - [00:49:27](#)

ففي الناس من يقوى نفسه عليه. ففي الناس من يقوى نفسه عليه فيجده فيهم من يؤيده ويزين بغيته فيجده فيهم من يؤيده ويزين بغيته وما تقدم تعريف للاثم باعتبار اثره. وما تقدم تعريف - [00:49:57](#)

باعتبار اثره اي بالنظر الى ما يوجد في النفس والقلب. اي بالنظر الى ما يوجد في النفس والقلب اما باعتبار حقيقته في اصله اما باعتبار حقيقته في اصله فهو ما بطاً بصاحبها عن الخير وآخره عن - [00:50:27](#)

الصلاح فهو ما بطاً لصاحبها عن الفلاح ما بطاً بصاحبها عن بالخير وآخره عن الفلاح. قوله في حديث وابستا استفت قلبك امر باستفتاء القلب امر باستفتاء القلب. اي بالرجوع اليه. اي بالرجوع اليه - [00:50:47](#)

في طلب جواب فتيا في طلب جواب فتيا والأخذ بفتوى القلب مشروط بامررين. والأخذ بفتوى القلب مشروط بامررين. احدهما كونها مسلطة كونها مسلطة على محل الاشتباه. كونها مسلطة الا محل الاشتباه المتعلق بمناطق الحكم. المتعلق بمناطق الحكم - [00:51:17](#)

والآخر ان يكون المستفتى قلبه ان يكون المستفتى قلبه متصفًا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية ان يكون المستفتى قلبه متصفًا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية المقصود بقولنا كون كونه مسلطا على محل الاشتباه المتعلق بمناطق الحكم اي انه لا يرجع الى القلب - [00:51:58](#)

في بيان الحكم فانت لا تعرف ان هذا حلال او حرام بمجرد ما تجده في قلبك. فلو قدر ان احد خرجا للصيد فرأى حيوانا لم يره من قبل ولا يعرف حقيقته من اي الحيوانات - [00:52:30](#)

هو فانه لا يجوز له ان يعيين كونه حلالا او حراما بقلبه. بل لابد من دليل وعيين دال على انه حرام او حلال ولو قدر ان هذا الصاعد في خروجه رأى غزالا. رأى غزالا - [00:52:50](#)

فارسل وراءه كلبة. وسمى عليه فارسل وراءه كلبه وسمى عليه ثم غاب عنه كلبه ثم غاب عنه كلبه وصيده فلم ينزل يطلبه حتى ظفر به وقد لحق الغزال نهشه قتلها ومعه كلاب اخرى. ومعه كلاب اخرى - [00:53:15](#)

لا يعلم هي لمن؟ هل هي كلاب معلمة؟ ام غير معلمة؟ فهنا يرجع الى قلبه لتحقيق مناطق الحكم. هل وقع الحكم على وجه يحل به شرعا له هذا الغزال؟ او لا يحل له به - [00:53:54](#)

هذا الغزال ثم ان هذا انما يكون في من زكت نفسه. فكان مستقيما عدلا. في التزامه بالشرع. فقلبه لا يحمله هواه على ما يرضيه. وانما

يحمله قلبه على ما به ذمته الدينية. وقوله البر مطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. فقوله - 00:54:14

البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا بيان لحقيقة البر اثره بيان لحقيقة البن باعتبار اثره. وهو ما يحدثه في النفس والقلب وهو ما يحدثه في النفس والقلب من سكينة وانشراح وطمأنينة - 00:54:44

وقوله وان افتاك الناس وافتوك معناه ان ما تردد في قلبك وحاكي في نفسك فهو اثم ان ما تردد في قلبك وحاكي في نفسك فهو اثم وان افتاك الناس انه ليس باثم وان افتاك الناس بأنه ليس باثم وهذا مشروط بامرین - 00:55:10

وهذا مشروط بامرین. احدهما ان يكون من وقع في قلبه الحيك ان يكون من وقع في قلبه الحيك والتردد من شرح صدره من انشرح قدره واستئنار قلبه بكمال الايمان وصلاح الحال. بكمال الايمان - 00:55:40

صلاح الحال والآخر ان يكون عهد من مفتیه ان يكون عهد من عهد من مفتیه اجابته بالتشهي وهذا مشروط بامرین

وموافقة للهوى ومرادات الخلق وموافقتة للهوى ومرادات الخلق. فإذا وجد فيه الوصف الاول - 00:56:10

ووجد في مفتیه الوصف الثاني فانه يعول على ما وجد في قلبه من كونه اثم ماء فانه يعول على يعول على ما يجده في في قلبه من كونه اثما. يعني انسان - 00:56:43

اعلنا عن معاملة تجارية وتسارع اليها الناس. فاستكشف هذا العقد وبما عنده من فهم وقع عنده تردد في كون هذا العقد موافقا حكم الشريعة فاتصل به احد اصحابه وقال بشر يا ابو فلان عساك دخلت معنا فقال له لا والله عندي في قلبي شيء - 00:57:05

قال ابد فيها الشيخ فلان انا سائله ويقول ما فيها شيء هذه جائزة وعهد من هذا المفتی انه يتتساهل في هذا الباب. ويجب الناس بحسب ما يريدونه من مراداتهم. فقال نشوف خير ان شاء الله. ثم وقع عنده مزيد تردد فهو بكمال ايمانه لا - 00:57:33

على الدخول فيها وادا نظر الى مفتیه وجده يوافق يجبر معهودا حاله حاله بأنه يجري مع الهوى. فان ما وجد في نفسه حينئذ يكون عليه التعویل من عدم - 00:58:01

الدخول في هذه المعاملة نعم. قال المصنف رحمه الله الحديث الثامن والعشرون عن ابی نجیح العرب ابن ساریة رضی الله عنہ انه قال وعظنا رسول الله صلی الله علیه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت - 00:58:21

منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فاوصنا. فقال صلی الله علیه وسلم اوصیکم بتقوی الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر علیکم عم. فانه من يعش منکم فسیری اختلافا کثیرا - 00:58:41

فعلیکم بستنی وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین. عضوا عليها بالنواخذ. واياکم ومحدثات الامور فان کل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذی. وقال الترمذی حديث حسن صحيح. هذا حديث اخرجه ابو داود والترمذی. كما عزاه اليهما المصنف. وآخرجه ابن - 00:59:01

ابن ماجة ايضا فتكمل العزو ان يقال رواه الاربعة الا النسائي. فتكمل العزو ان يقال رواه الاربعة الا النسائي وليس هذا السياق عند واحد من هؤلاء. ولیث وليس هذا السياق عند واحد - 00:59:31

من هؤلاء بل هو مؤلف من مجموع روایاتهم. بل هو مؤلف من مجموع روایاتهم وهو حديث صحيح من اجود حديث الشامیین. وهو حديث صحيح من اجود حديث الشامیین قاله ابو نعیم الاصبهانی - 00:59:55

والحديث المذکور مؤلف من امرین. والحديث المذکور مؤلف من امرین. احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون والموعظة هو البيان المصحوب بالترغیب او الترهیب او هما معه. والموعظة - 01:00:20

هو البيان المصحوب بالترغیب. او الترهیب او هما معه ولم يقع في شيء من طرق الحديث التصریح بهذه الموعظة ولم يقع في شيء من طرق الحديث التصریح بهذه الموعظة وشوق الفاظها - 01:00:56

لكن دل عليها لكن دل عليها باثرین من اثارها. باثرین من اثارها احدهما وجّل القلوب. وجّل القلوب ووجّل القلب رجفانه وانصداقه ووجّل القلب رجفانه وانصداقه لذکر من يخاف سلطانه وعقوبته - 01:01:31

لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته او رؤيته قاله ابن القيم في مدارج السالكين قاله ابن القيم في مدارج السالكين والآخر

ذرف العيون ذرف العيون لقوله وذرفت منها العيون - 01:02:06

وذرف العين جريان الدموع منها والآخر وصية ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة

اصول. وصية ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة اصول. الاول تقوى الله. تقوى - 01:02:38

والله وتقديم ان التقوى جعل العبد وقاية بينه وبين ما يخشى بامثال خطاب الشرع بامثال

لخطاب الشرع ومن جملة ما يخشى ربها - 01:03:09

وتقوى الله هي اعظم افراد التقوى. وتقوى الله هي اعظم افراد التقوى اه والثاني السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. السمع والطاعة

لمن ولاه الله امرا ولو كان المتأمر عبدا مملاوكا يألف الاحرار حال الاختيار من - 01:03:39

الانقياد له يألف الاحرار حال الاختيار من الانقياد له والمراد بوصفه عبدا اي باعتبار مبتدأ امره. اي باعتبار مبتدأ اي امره وما يعرف

عنه قبل ملوكه. وما يعرف عنه قبل ملوكه. والفضل - 01:04:14

الفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال والانقياد والطاعة هي الامتثال والانقياد.

والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. واعد الامر -

01:04:44

بلزومها بالبعض عليها بالنواخذ. واعد الامر بلزومها بالبعض عليها بالنواخذ وهي الاضراس وهي الاضراس والرابع الحذر من محدثات

الامور. الحذر من محدثات الامور. وهي البدع التي تقدم ذكر حدها في حديث عائشة رضي الله عنها وهو الحديث الخامس. نعم. قال

المصنف رحمة الله الحديث - 01:05:19

تسع العشرون عن معالم جبل رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال صلى الله

عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا - 01:05:57

اتشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال صلى الله عليه وسلم لا ادلك على ابواب الخير الصوم

جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا - 01:06:17

تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغوا يعملون. ثم قال صلى الله عليه وسلم لا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سلامه الجهاد. ثم

قال صلى الله عليه وسلم لا اخبرك بماك ذلك كله؟ قلت بلى يا - 01:06:37

رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك وهل

يكتب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا - 01:06:57

قائد السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجه ايضا رواه الترمذى وابن ماجه ايضا

واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة عن معاذ رضي الله عنه وروي من وجوه متعددة عن معاذ رضي الله عنه كلها - 01:07:17

كلها منقطعة. ومن اهل العلم من يقويه بمجموعها. ومن اهل علم من يقويها بمجموعها. واللفظ المذكور هنا قريب من لفظ الترمذى.

واللفظ المذكور هنا قريب من لفظ الترمذى. ولكن فيه لقد سألتني. ولكن فيه - 01:07:47

قد سألتني وفيه برأس الامر كله. وفيه برأس الامر كله وفيه بلى يا نبي الله في الموضوعين وفيه ثكلتك امك يا معاذ. ثكلتك امك يا

معاذ واوله عنده عن معاذ رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 01:08:17

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فاصبحت يوما قريبا من ونحن نسير فقلت يا

رسول الله فذكر الحديث وهو من الاحاديث العظيمة الجامعة بين - 01:08:52

والنوابل وهو من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنوابل. فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم تعبد

الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة. الى اخر الجملة المذكورة - 01:09:17

وهي متضمنة اركان الاسلام. التي تقدم بيانها في حديث عبد الله ابن عمر وهو حديث الثالث بنى الاسلام على خمس. وقوله في

ال الحديث تعبد الله ولا تشرك به شيئاً هو بمنزلة الشهادتين في حديث ابن عمر لأن -

01:09:40

الله المذكورة المذكورة لأن عبادة الله المذكورة فيه لا تتحقق إلا بجتماع الشهادتين لأن عبادة الله المذكورة فيه لا تتحقق إلا بجتماع الشهادتين. الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وأما النوافل فهي قوله فهي المذكورة في -

01:10:10

قوله وأما النوافل فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم لا أدل لك على أبواب الخير ثم عدها وابواب الخير الممدوحة نوافلها في الحديث ثلاثة وابواب الخير الممدوحة نوافلها في الحديث ثلاثة. الأول الصوم. المذكور في قوله الصوم جنة -

01:10:41

المذكور في قوله الصوم جنة. والجنة اسم لما يتلقى ويستتر به. اسم لما ويستتر به كالدرع للصدر كالدرع للصدر. والخوذة للرأس.

والخوذة للرأس. والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفئ الخطيئة تطفئ الخطيئة كما -

01:11:11

يطفئ الماء النار والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله وصلاة الرجل في جوف الليل وجوف الليل هو وسطه. هو وسطه وذكر الرجل

تغليباً. والا فالمرأة داخلة في الأجر المذكور وقراءة الآية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها. وقراءة الآية عقب ذكر صلاة

الليل -

الدلالة على جزاء اهلها ثم لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفاصيل الحمل جمع في وصيته معاذًا كلياتها جمع في وصيته

01:12:22

معاذًا كلياتها. فقال لا اخبرك برأس الامر وعموده؟ ودر -

01:12:46

سنانه. الجهاد هكذا وقع الحديث في اصل كتاب الأربعين هكذا وقع الحديث في اصل كتاب الأربعين وفيه ان الجهاد وفيه ان الجهاد

موصوف بتلك الاوصاف الثلاثة. فهو رأس امري وعموده وذروة سنانه -

01:13:22

وافق وقوعه كذلك عنده واتفق وقوعه كذلك عنده لأن رواية جامع الترمذى التي اتصلت به سمعاً هي على هذا الوجه. لأن رواية

الترمذى التي اتصلت به سمعاً هي على هذا الوجه -

01:13:42

افاده صاحبه ابن العطار ثم العراقي. افاده صاحبه ابن العطار ثم العراقي والمعرف في الروايات التامة لجامع الترمذى قوله صلى الله

عليه وسلم رأس امر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنانه الجهاد في سبيل الله. فقوله -

01:14:12

رأس الامر الاسلام اراد بالامر الدين. اراد بالامر الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم واراد بالاسلام اسلام الوجه لله والاقبال

عليه. اسلام الوجه لله والاقبال عليه. اخلاصاً له بالتوحيد اخلاصاً له بالتوحيد -

01:14:42

منزلة العمود الذي يقوم عليه الفسطاط وهو الخيمة الكبيرة وهو الخيمة الكبيرة ثم قال ودروة سنانه الجهاد اي اعلاه. فالذروة اعلى

01:15:12

الشيء وارفعه تكسر وتضم. وذالها تكسر وتضم فيقال ذروة وذروة. وذكر -

01:15:42

فتحها في لغة رديئة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ملأ الامر كله فقال لا اخبرك بملأ ذلك كله. ثم

قال كف عليك هذا -

01:16:02

اي اللسان والمالك بكسر الميم وتفتح. والمالك بكسر الميم وتفتح. هو قوام الشيء اي عماده ونظامه. والامر الذي يعتمد

عليه منه والامر الذي يعتمد عليه منه وفيه ان اصل الخير وجماعه هو امساك اللسان -

01:16:36

وحفظه وفيه ان اصل الخير وجماعه هو امساك اللسان وحفظه. قوله ثكلتك اي فقدتك. اي فقدتك وهذه كلمة تجري على اللسان ولا

يراد بها حقيقتها وهذه كلمة تجري على اللسان ولا يراد بها حقيقتها. فليست دعاء عليه بفقد امه -

01:17:06

وليس دعاء عليه بان تفقد امه وليس دعاء عليه بان تفقد امه وانما تقال عند اراده تعظيم شيء وقوله

وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ الحديث ان يطرح الناس -

ان يطروا الناس فالكلب الطرح والمعنى يطرح الناس على وجوههم او مناخيرهم وهي انوفهم وهي انوفهم حصادن المستتهم.
والحصادن جمع حصيدة وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وهي كل شيء قيل في الناس باللسان - [01:17:36](#)
وقطع عليه بهم وقطع عليه بهم ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فالمحوف من عقوبته هنا ليس جنس الكلام. فالمحوف من عقوبته
هنا ليس جنس الكلام بل نوعا خاصا منه. بل نوعا خاصا منه. وهو المشتمل على الجزم وهو - [01:18:11](#)
والمشتمل على الجزم بحال احد والحكم عليه. وهو المشتمل على الجزم بحال احد والحكم عليه اذا كان غير موافق للحقيقة الواقع
شرعاعا. اذا كان غير موافق للحقيقة الواقع شرعا. يعني لا يقال انه ما يحكم على الناس. لا يحكم على الناس. فلان مبتدع - [01:18:44](#)

فلان ضال فلان طائع فلان مستقيم فلان عاص. يحكم على الناس. لكن لا يحكم بالتشهي يحكم بالبينة الشرعية يحكم بالبينة الشرعية.
ولهذا ترتيب في الدولة الاسلامية اي في الولاية المحكوم باحكامها شرعا - [01:19:21](#)
وهو امر عظيم اذا وقع الانسان فيه بلا بينة فانه يتخوف على نفسه ما توعده به في هذا الحديث العظيم. نعم قال المصنف رحمة الله
ال الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشري جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [01:19:47](#)
وسلم انه قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء افلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة
لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه - [01:20:11](#)

قطني وغيره هذا الحديث اخرجه الدارقطني واسناده ضعيف. رواه الدارقطني واسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عما ذكره
المصنف وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة بكم. وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة بكم وانما - [01:20:31](#)
وسكت عن اشياء من غير نسيان وسكت عن اشياء من غير نسيان. وفي الحديث جماع احكام الدين. فقد قسمت فيه الاحكام اربعة
اقسام مع ذكر الواجب فيها فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام مع ذكر الواجب فيها. فالقسم الاول - [01:20:59](#)
الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود والقسم الثاني الحدود. والمراد بها في
ال الحديث ما اذن الله به ما اذن الله به فيشمل الفرض والنفل والماباح. فيشمل الفرض والنفل والماباح - [01:21:23](#)
فكملها مأذون به. والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم تعديها والتعدي مجاوزة الحد المأذون به. والتعدي مجاوزة الحد
المأذون والقسم الثالث المحرمات. والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهاكمها. والواجب - [01:21:53](#)
فيها عدم انتهاكمها بالكف عن قربانها بالكف عن قربانها. والانتهاء عن اقترافها والانتهاء عن اعترافها. والقسم الرابع المسكوت عنه وهو
ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا - [01:22:23](#)

بل هو مما عفا الله عنه بل هو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنها والواجب فيه عدم البحث عنها. شو المقصود؟ لم يذكر
حكمه خبرا. يعني اذا كان في الحكم الشرعي - [01:22:53](#)
ايش؟ الخبر المتعلق بالعقائد. او طلبا الحكم الشرعي الطليبي المتعلق بالامر والنهي. فاذا سكت عنه ها فهي مما عفا الله سبحانه وتعالى
عنه والواجب فيه عدم البحث عنها. قوله وسكت - [01:23:15](#)

عن اشياء وسكت عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله. فيه اثبات صفة السكوت لله والاجماع منعقد على اثباتها. والاجماع منعقد
على اثباتها نقله ابن تيمية الحفيد. نقله ابن تيمية الحفيد. ومعنى السكوت الالهي - [01:23:35](#)
عدم اظهار الاحكام لا الانقطاع عن الكلام. عدم اظهار الاحكام لانقطاع عن الكلام فالسكوت يقع على معنيين فالسكوت يقع على
معنيين احدهما الانقطاع عن الكلام والآخر عدم بيان الاحكام. والمراد منهمما في هذا الحديث هو الثاني - [01:24:05](#)

والمراد منها في هذا الحديث هو الثاني دون الاول. ودل عليه بالسياق الفة في الاحاديث والاثار التي ذكرت فيها هذه الصفة. ودل
عليه بالسياق الملفت يعني الموجود بالسياق الواقعي ودل عليه بالسياق الواقع في الاحاديث والاثار التي ذكرت - [01:24:40](#)
فيها هذه الصفة. يعني الاحاديث التي وجدت من المرفوع وفيها ضعف وهي احاديث الباب وما في معناها في سياق ايش؟ ذكر

الاحكام. جاءت في ذكر الاحكام. وكذلك ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه اثر نظير - 01:25:10

لهذه الاحاديث فيه ذكر الاحكام ثم ذكر السكوت. فهو يفهم ان المقصود بالسكت من صفتة سبحانه يراد به عدم بيان الاحكام وقال
01:25:30

قوم من اهل السنة انه الانقطاع عن الكلام. لكن الاظاهر والله اعلم انه عدم بيان الاحكام فنحن نقول ان الله يتكلم متى شاء. ان الله يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. نعم. قال المصنف رحمه الله
الحادي والثلاثون عن ابي العباس - 01:25:57

ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته
احبني الله واحبني الناس. فقال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد - 01:26:17

فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث اخرجه ابن بسند لا يعتمد عليه و قوله
عنه انى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال - 01:26:37

الحادي وروي من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء. وروي من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء فتحسين هذا الحديث بعيد جدا. فتحسين
هذا الحديث بعيد جدا. والزهد في الدنيا شرعا الرغبة - 01:27:02

عما لا ينفع في الآخرة والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. وهذا معنى قول ابن تيمية الحفيد الزهد ترك ما لا ينفع
في الآخرة. وهذا معنى قول ابن تيمية الحفيد الزهد ترك ما - 01:27:22

الا ينفع في الآخرة ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء. ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات. وثانيةها
المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها. المشتبهات لمن لا يتبيّنها. ورابعها فضول المباحثات - 01:27:42

وهي الزائدة عن قدر الحاجة منها وهي الزائدة عن قدر الحاجة منها. فالزهد واقع في هذه الامور الاربعة فالزهد واقع في هذه الامور
الاربعة. وما كان خارجا عنها فلا مدخل للزهد في - 01:28:13

وما كان خارجا عنها فلا مدخل للزهد فيه. والزهد في الدنيا يشمل الزهد مما في ايدي الناس والزهد في الدنيا يشمل الزهد مما في
ايدي الناس. وافرد عنه في الحديث لاختلاف ثمرة - 01:28:33

وافرد عنه في الحديث لاختلاف ثمرة. فالزهد في الدنيا يورث محبة الله الزهد في الدنيا يورث محبة الله. والزهد فيما عند الناس
يورث محبته. والزهد فيما عند الناس يورث محبتهم. فالناس يأنسون بمن يترك منازعتهم. فالناس - 01:28:53

يأنسون بمن يترك منازعتهم ويقطّعون من يتوهّمون انه ينزعهم لادنى سبب. فإذا
خلصت النفس من الخلق اورث العبد حبه. فإذا خلصت النفس من منازعة الخلق اورث العبد حبه - 01:29:23

نعم. قال المصنف رحمه الله الحديث الثاني والثلاثون. عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخديري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما - 01:29:53

مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله وقل يقوى
بعضها بعضا. هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن. من حديث ابي - 01:30:13

كعید الخدیری لم یخرجه ابن ماجة فی السنن من حديث ابی سعید الخدیری. وانما اخرجه وهکذا الدارقطنی فی السنن. وانما اخرجه
هکذا الدارقطنی فی السنن فسواء السبیل فی عزوہ ان یقال رواه الدارقطنی. فسواء السبیل فی عزمہ ان ان یقال رواه الدارقطنی -
01:30:33

ولا یثبت موصولا. ولا یثبت موصولا. والمحفوظ فیه المرسل الذي عزاه المصنف الى موطأ مالک والمحفوظ فیه الموصى الذي عزاه
المصنف الى موطأ مالک. نعم الحديث عند ابن ماجة لكن من حديث ابی عباس رضي الله عنهم نعم الحديث عند ابن ماجة -
01:31:03

لكن من حديث ابی عباس رضي الله عنهم باسناد شدید الضعف وروی هذا الحديث عن جماعة اخرين من الصحابة من طرق یقوى
بعضها بعضا. كما قال المصنف ويندرج بها الحديث في جملة الحساب. ويندرج بها الحديث في جملة الحسان من - 01:31:34

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث حسن وفي الحديث المذكور نفي امررين. وفي الحديث المذكور نفي امررين. احدهما الضرر قبل وقوعه الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه. فيدفع بالحيلولة - [01:32:02](#) دونه والآخر الضرر بعد وقوعه. الضرر بعد وقوعه. فيرفع بازالة فيرفع بازالتة. فيكون قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال. فيكون قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء - [01:32:30](#) اي الضرر يزال لتعلق كلامهم بنوع واحد. لتعلق كلامهم بنوع واحد. وهو ما ينبغي بعد وقوع الضرر وهو ما ينبغي بعد وقوع الضرر. واما قول النبي صلى الله عليه فانه يشمل ما قبل وما بعد. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه يشمل - [01:33:00](#) ما قبل وما بعد. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقريته بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى. والحمد لله رب العالمين - [01:33:30](#)